

الشهادة وهي عندك وديعه قال يوتي بصاحبها يوم القيمة  
فقول الله عز وجل عبدى عبدى وان احق من وفى  
بالعهد اذ خلوا عبدى الجنة قال الدم ان الذين يتلون كتاب  
الله اى يتدعون على تلاوة القرآن ويعلمون بافهامه واقاموا  
الصلوة فى موافقتها وانفقوا ماله فى طاعة الله سرا  
وعلانهم بوجوه تجارة والتجارة طلب الثواب بالطاعة  
لن تبوء اى لن تترك تلك التجارة فى سبيل الله ليوهم  
متعلق بلن تبوء اجورهم وهي ثواب التلاوة والعمل بها سرا  
وعلانهم ويزيدهم من فضله اى سوى ثوابها انه غفور  
لم ذنوبهم شكوت الى مشيب لعمالهم عن ابي بكر العطار  
قال حضرت وفاة الجنيد وهو مشغل بجاهه فمعه جماعة  
من اصحابه وفيهم ابو محمد فنظر الى الجنيد وهو مشغل بما  
هو فيه من دروس القرآن والركوع والسجود فقال له ابو  
محمد يا ابا القاسم لو دفقت بنفسك فقال يا ابا محمد صلا  
وصلت الى الله فى برك امرى لا افارقها حتى الحق بالله قال ابو  
بكر العطار رحم القرآن ثم ابتداء فقراء من البقرة سبعين آية  
ثم مات قال الدم فى بيان الكساف هدى وجه للمحسنين  
ان الذين يحسنون العمل بالنية الخالصة وهم الذين يقعون  
الصلوة اى يتمونها ويؤتون الزكوة اى يؤدونها وهم بالاشرف  
اى بالبعث والجزاء فيه يوقنون بوقوعه وانما خص ذلك  
هذه الثلث لفضل اعتقادها او ليكل على هدى اى توفيق

من دم تبينه طريق المستقيم لهم **واوليك هم الفائزون** من  
النار وبالغنى بالخير ثم وقال الدم ان الذين امنوا وعملوا  
الصالحات اى الطاعات واقاموا الصلوة اى الصلوات  
التي بواقعتها واركانها واداءها واتوا الزكوة اى الصدقة  
المفروضة **لم اجرهم عند ربهم** اى ثواب اعمالهم من غير نقص  
ولا خوف علمهم ولا هم يحزنون وفيه ترضيب لاهل الايمان فى  
الاعمال الحسنة وتزهد عن الاعمال السيئة عن ابن عباس عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل هذا الذين فى النفس كالشحن المشتمل فى الخردقة  
الايمان اصلها والصلوة عمودها والصيام فرعها والزكوة ماؤها  
والحج ورفقها والامر بالمعروف ونهاى عن المنكر ثابها والجهاد  
سماها وحسن الخلق ثمرها ولا يكمل الايمان والاسلام الا بالخلق  
الحسن **عن** اى هذين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكملوا المؤمنين احسنهم  
خلقا **وعن** عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان  
المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجة الصائم القائم **وعن** اى الازدراء  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من شئ يوضع فى الميزان اتقل من حسن الخلق  
**وعن** علي بن الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كمل  
اسلامه ولو كان له من قرنيه الى قدمه خطايا الصدق والشكر  
والحياء وحسن الخلق **وعن** عبد الله بن عمر عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال من حافظ على الصلوة كانت تجارة ونورا وبرهاننا يوم  
القيامة ومن لم يحافظ علمها لم يكن له يوم القيامة تجارة ولا نور  
ولا برهان وكان يوم القيامة مع فرعون **وعن** انس بن مالك